



United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

Organización
de las Naciones Unidas
para la Educación,
la Ciencia y la Cultura

Организация
Объединенных Наций по
вопросам образования,
науки и культуры

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

联合国教育、
科学及文化组织

38 C/11

١١/م٣٨

٢٠١٥/١١/٤

الأصل: إنجليزي

البند ٨,٤ من جدول الأعمال المؤقت

دعم اليونسكو لتنفيذ اتفاق السلام والمصالحة الموقع

في مالي في ١٥ أيار/مايو و ٢٠ حزيران/يونيو ٢٠١٥

تقديم

المصدر: القرار ١٩٧ م ت/٣٩.

الخلفية: درس المجلس التنفيذي هذا البند في دورته السابعة والتسعين بعد المائة بناء على طلب مالي. وكان هذا الطلب مشفوعاً بمذكرة إيضاحية.

الغرض: يحال في هذه الوثيقة إلى المؤتمر العام القرار الذي اتخذه المجلس التنفيذي في هذا الشأن إبان دورته السابعة والتسعين بعد المائة ويرد في ملحقها المذكرة الإيضاحية المذكورة أعلاه.

القرار المطلوب: الفقرة ٣.

١ - درس المجلس التنفيذي إبان دورته السابعة والتسعين بعد المائة الوثيقة ١٩٧ م ت/٣٩ الداعية إلى تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة الموقع في مالي في ١٥ أيار/مايو و ٢٠ حزيران/يونيو ٢٠١٥.

٢ - فاتخذ المجلس التنفيذي في هذا الشأن القرار التالي:

إنّ المجلس التنفيذي،

- ١ - إذ يذكر بما تنصّ عليه ديباجة الميثاق التأسيسي لليونسكو،
- ٢ - ويذكر أيضاً بإعلان الأمم المتحدة وبرنامج العمل بشأن ثقافة السلام (قرار الجمعية العامة ٢٤٣/٥٣)،
- ٣ - ويذكر فضلاً عن ذلك بالقرار ٢٢٢٧ الذي اعتمده مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في عام ٢٠١٥، ولا سيّما بالفقرة ١٤ المتعلقة بحماية المواقع الثقافية والتاريخية في مالي من كل الهجمات،
- ٤ - ويقرّ بالدور المهم الذي تواصل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الاضطلاع به في مجال نشر ثقافة السلام،
- ٥ - ويشيد بدور اليونسكو الكبير في البرنامج الواسع النطاق لإعادة بناء التراث الثقافي في مالي،
- ٦ - ويرحّب بتوقيع اتفاق السلام والمصالحة في مالي، الذي تمخضت عنه العملية التفاوضية في الجزائر العاصمة، في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٥،
- ٧ - ويقرّ أيضاً بضرورة مساعدة الشعب المالي على استعادة تلاحمه الاجتماعي التليد الذي يُعدّ الركن الأساسي للاستقرار،
- ٨ - ويأخذ بعين الاعتبار ضرورة مساعدة مالي على المضيّ قدماً في مسار السلام بعزم وتصميم،
- ٩ - ويرحّب أيضاً بالجهود التي تبذلها حكومة مالي من أجل تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة في مالي، ولا سيّما عن طريق إنشاء لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة،
- ١٠ - ويحيط علماً بما أعلنته المديرية العامة خلال زيارتها لباماكو في ١٨ تموز/يوليو ٢٠١٥، وبالترامها بمساعدة مالي على تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة،
- ١١ - ويدرك أهمية الاضطلاع بأنشطة للتربية على ثقافة السلام من أجل تعزيز التلاحم الاجتماعي والحوار بين المالين،

١٢- ويدرك أيضاً أن إحلال السلام عن طريق التربية على ثقافة السلام أمر ضروري لكل أشكال التنمية الاقتصادية والتلاحم الاجتماعي،

١٣- يوصي المؤتمر العام بما يلي:

(أ) تهنئة مالي بوقوع اتفاق السلام والمصالحة في مالي؛

(ب) تأييد كل المساعي الرامية إلى المساعدة على الاضطلاع بعملية المصالحة الوطنية في مالي عن طريق دعم عمل لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة؛

(ج) دعوة المديرية العامة إلى بذل كل الجهود اللازمة لتقديم الدعم التقني والمالي الضروري لعقد منتدى وطني لثقافة السلام واللاعنف في باماكو ووضع برنامج بشأن هذا الموضوع.

٣ - وبعد دراسة هذه الوثيقة، قد يود المؤتمر العام اعتماد قرار ينص على ما يلي:

إن المؤتمر العام

١ - يهنئ مالي بتوقيع اتفاق السلام والمصالحة؛

٢ - ويتعهد بدعم اليونسكو في جميع مساعيها الرامية إلى المساعدة على الاضطلاع بعملية المصالحة الوطنية في مالي عن طريق دعم عمل لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة؛

٣ - ويدعو المديرية العامة إلى بذل كل الجهود اللازمة لتقديم الدعم التقني والمالي الضروري لعقد منتدى وطني لثقافة السلام واللاعنف في باماكو ووضع برنامج بشأن هذا الموضوع.

الملحق

مذكرة إيضاحية

- ١ - وقّعت حكومة مالي والجماعات المتمردة اتفاق السلام والمصالحة الوطنية في ١٥ أيار/مايو ٢٠١٥، بعد عدة شهور من المفاوضات التي تولت الجزائر قيادة مساعي الوساطة الخاصة بها. وقام ائتلاف "تنسيق حركات أزواد" لاحقاً بتوقيع الاتفاق في ٢٠ حزيران/يونيو، فدخل الاتفاق حيز النفاذ بصورة نهائية اعتباراً من ذلك التاريخ.
- ٢ - وطبقاً لأحكام الاتفاق، اجتمعت لجنة المتابعة برئاسة الجزائر للشروع في العمل.
- ٣ - وأنشئت أيضاً لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة، وهي الأداة الرئيسية لعملية المصالحة، وتسلم رئيسها مهامه يوم الثلاثاء ٤ آب/أغسطس ٢٠١٥ غداة قيام مجلس الوزراء بتعيينه.
- ٤ - ولن يسود السلام مالي مجدداً ما لم تسد البلاد ثقافة سلام حقيقية. ولذلك اقترحت المديرية العامة لليونسكو السيدة إيرينا بوكوفا على فخامة رئيس جمهورية مالي السيد ابراهيم أبو بكر كيتا، خلال زيارتها لمالي في ١٧ و ١٨ تموز/يوليو، أن تقوم اليونسكو بمساعدة مالي على تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة الوطنية عن طريق تنظيم أنشطة في مجال ثقافة السلام وفقاً لرسالة المنظمة الدولية.
- ٥ - ولهذا الغرض، يجري الإعداد لعقد حلقة عمل تجمع كافة الأطراف المعنية في باماكو والمناطق المحيطة بها (مالي) من أجل وضع الأطر الرئيسية لمنتدى وطني لثقافة السلام. ويُنتظر من هذا المنتدى اتخاذ قرارات واضحة من أجل وضع برنامج وطني واسع النطاق لمساعدة السلطات المالية على تعزيز التلاحم الاجتماعي والحوار الدائم بين جميع الفئات السكانية، وعلى نشر ثقافة السلام عن طريق برامج مدرسية واجتماعية وثقافية.